يذهب قتادة الى أن العبد المملوك هو الكافر لأنه لا ينتفع في الآخرة بشيء من عبادته والى أن معنى ومن رزقناه منا رزقا حسنا المؤمن .

وقال بعض أهل اللغة القول الأول أحسن لأنه وقع بين كلامين لا نعلم بين أهل التفسير اختلافا إلا من شذ منهم انهما جل وعز وهما فلا تضربوا الأمثال وبعده وضرب ا مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه يعني الوثن لأنه كل على من عنده وثقل والمولى الولي .

67 - ثم قال جل وعز هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم يعني نفسه جل وعز وكذا قال قتادة ا جل وعز يأمرنا بالعدل وهو على صراط مستقيم